مجلة علوم
ذوى الاحتياجات الخاصة

الخصائص السيكومترية لمقياس الاستجابات الانفعالية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد

Psychometric Properties of Emotional Responses Scale of Children with Autism Spectrum Disorder

تحت إشراف /

أ.د/ غادة محمد عبد الغفار عبد الغفار
أستاذ علم النفس
كلية الآداب – جامعة بني سويف

أ.د/ تهاني محمد عثمان منيب
أستاذ التربية الخاصة
كلية التربية – جامعة عين شمس

د/ محمد سعيد سيد عجوة
مدرس التوحد
كلية علوم ذوي الاحتياجات الخاصة- جامعة بني سويف

إعداد /

مصطفى محمد أحمد حسين
باحث ماجستير بقسم التوحد

المستخلص :

هدف هذا البحث إلى بناء مقياس للكشف عن الاستجابات الانفعالية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، والتحقق من الخصائص السيكومترية له للتأكد من صدقه من خلال صدق المحكمين، وحساب الاتساق الداخلي، وحساب الصدق البنائي للمقياس، وثباته من خلال طريقة ألفاكرونباخ، والتجزئة النصفية، وتكونت عينة البحث من (٣٠) طفل من أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد بمركز كيان بمحافظة أسيوط، وتم اختيارهم من الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد البسيط، وتتراوحت أعمارهم من (٦-٩)، بمتوسط(٧.٥٠) ونحرف معياري (١.٢٩١)،سنة وذكائهم من (٨٠-٩٠) بمتوسط (٨٤.٨٠)انحرف معياري(٣.٧٠١) درجة،مقياس ستانفورد بينيه وتضنت أدوات الدراسة، ١-مقياس تقدير التوحد فى مرحلة الطفولة تعريب\هدي أمين) مقياس ستانفورد بينيه،وأسفرت النتائج عن التحقق من صدق وثبات المقياس وملائمته للاستخدام في المجتمع.

الكلمات المفتاحية: الخصائص السيكومترية – الاستجابات الانفعالية – الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

Abstract:

The aim of this research is to construct a scale of the emotional responses of children with autism spectrum disorder, verify its psychometric properties to ensure its validity through jury validity, calculate the validity of internal reliability, calculate the structural validity of the scale, and its reliability through the Alpha Cronbach method and the split-half method. The research sample consisted of (30) children from children with autism spectrum disorder in Kayan Center in Assiut Governorate, and they were selected from children with mild autism spectrum disorder, their ages ranged from (6-9) averaging(7.50) Standard deviation(1.291)years, and their intelligence ranged from (80-90)) averaging(84.80) Standard deviation(3.701) on the Stanford Binet Scale.wtdmnt duat-drash **Autism Childhood (CARS**) **Scale Rating al et Schopler** e results indicated verifying the validity and reliability of the scale and its suitability for use in the population of this research.

Keywords: Psychometric Properties - Emotional Responses - Children with Autism Spectrum Disorder.

أولًا: مقدمة البحث:

يعد اضطراب طيف التوحد أحد الاضطرابات النمائية التي تؤثر بشكل كبير في جميع جوانب النمو خلال مرحلةالطفولة، حيث يمتد تأثيره ويُحِدث مشكلات في المهارات الاستجابات الانفعالية والاجتماعية، والحركية، والمعرفية، واللغوية، فالتوحد يؤثر على انتباهوادراك, ولغةالطفل، ويعيق تعلمه،كما يؤثر على اتصاله بالواقع، والآخرين.

ويتفق كل من (عبدالعزيزالشخص، ٢٠٠٢، ٢٠)، (فاروق صادق، ٢٠٠٦، ٢٨)، (سيد الجارحي، ٢٠٠٧،١٣٣١) علي طيف التوحد هو أحدالاضطرابات النمائية أوالشاملة التي تعتبر من أكثرمشكلات الطفولة إزعاجًا وإرباكً اوحيرةً، وتظهر خلال السنوات الأولي من العمر وتؤثر على مختلف جوانب النمو بالسالب والتي قد تظهر في النواحي الاجتماعية التواصلية والعقلية والانفعالية والعاطفية بالإضافة إلي السلوكيات المضطربة مثل: السلوك النمطي وسلوك إيذاء الذات وتلك السلوكيات التي تعكس قصوراً في التكامل الحسي، وصعوبة تبني وجهة نظر الآخرين.

ويرى عادل عبدالله (٢٠٠٢، ٣٢-٣٣) أن الطفل التوحدى قد يفشل في التفاعل معالقائمين على رعايته إذ أنه يقضي جزءًا كبيرًا من الوقت بمفرده بدلاً من تواجدهمع الآخرين، كما أنه لا تبدو عليه السعادة إلى جانب انه يعاني من قصور فيالاهتمامات الاجتماعية قياسا بأقرانه في مثل سنه فلا يبدي سوى جزءً ضئيلًامن الاهتمام بتكوين صداقات وتقل استجابته للإشارات الاجتماعية كالتواصلبالعين.

كما يعاني ذوي اضطراب التوحد من قصور في العلاقات الاجتماعية وعدم الاهتمام بالآخرين وعدم الاستجابة لهم، كما يتسمون بعدم القدرة على التواصل البصري، وتجنب تلاقي الأعين وتكون استجابته ضعيفة للاشارات الاجتماعية مثل الابتسامة او النظر للعيون، وصعوبة فهم مشاعر الآخرين، ويبدون اهتمامًا أقل بتكوين صداقات مع الآخرين. (Berkovits, 2016, 4-9)

وهذا ما أكدته دراسات كل من (مجدي غزال، ٢٠٠٧)، (أميرة عمر، ٢٠٠٩)، (كوثر قواسمة، ٢٠١٤)، (حسين النجادات،وابراهيم الزريقات، ٢٠١٦) أن الأطفال ذوي التوحد يعانون من مشكلات مرتبطة بالمهارات الاجتماعية.

وفي ضوء الخصائص السابقة للأطفال التوحديين يجب مراعاة تقديم برامج شاملة متكاملة تعمل على رعاية الطفل التوحدي من جميع الجوانب، ويعد أبرز مظاهر الاهتمام بالأطفال

التوحديين هو تسهيل اتصالهم بالعالم الخارجي، والاندماج في مجتمعهم وذلك من خلال تحسين الاستجابات الإنفعالية لديهم.

فالاستجابة الإنفعالية تتطلب القدرة على الإنتباه، والإدراك الجيد للانفعالات، والمشاعر الذاتية، وفهمها، وصياغتها بوضوح وفقًا لمراقبة، وإدراك دقيق لانفعالات الآخرين، ومشاعرهم للدخول معهم في علاقات انفعالية اجتماعية تساعد الفرد على الرقي العقلي، والانفعالي، والمهني، وتعلم المزيد من المهارات الإيجابية للحياة. (فاروق السيد، ومحمد عبد السميع، ٢٠٠١، ٣٨-٣٩)

ويرى (أحمد العلوان، ٢٠١١، ١٢٥) أن قدرة الفرد على إعطاء الاستجابة الإنفعالية المناسبة له دور فعال في حياة الفرد، وله صلة وثيقة بتفكيره وذكائه، ومساهمته الواضحة في نجاحه وقدرته على التكيف مع المواقف الحياتية، وإدارة العلاقات الإنسانية بشكل عام، والعلاقات بين المعلمين والطلاب بشكل خاص.

ويتضح أيضًا أهمية الاستجابات الإنفعالية في العمليات المعرفية (كالاحساس، والإنتباه، والإدراك، والذاكرة وغيرها) وفق دراسات "جورج" (George, 2000) و، و(مصطفى حفيضة، ورضا الأدغم، ٢٠٠٨) و(سامية الأنصاري، وحلمي الفيل، ٢٠٠٩)والتي تشير نتائجها إلى الدور المهم لمكونات الذكاء الوجداني على العمليات المعرفية الأساسية السابقة.

كذلك تؤكد دراسات كل من (عثمان الخضر، ٢٠٠٢)، و(أماني خميس، ٢٠٠٨) على مدى تأثير الاستجابات الإنفعالية على الإدراك كعملية معرفية في المراحل العمرية المختلفة وبخاصة مرحلة الطفولة المبكرة والتي تقابلها المرحلة الابتدائية، وأيضًا يؤكد على أهمية أن تتم التربية الوجدانية بشكل مباشر أو غير مباشر داخل المؤسسات التعليمية والتربوية والتي أهمها المدرسة، والتي هى في أشد الحاجة إلى مثل هذه البرامج.

كما أشارت لام (Lam, 2008, 238) إلى أن القدرة على التمييز الانفعالي وتخمين الوجوه الانفعالية للآخرين ضرورية في عملية الاتصال الاجتماعي الفعال، فمراقبة الوجوه الانفعالية للآخرين أثناء عمليات التفاعل في اللقاءات والاجتماعات تعطي معلومات كثيرة حول حالات الآخرين الانفعالية وأفكارهم ونياتهم مما يجعل من اليسير تغيير أو تعديل سلوكياتنا الاجتماعية وفقًا لذلك، كما أن القدرة على ترجمة الانفعالات من خلال التعبيرات الوجهية مرتبطة باستقبال المدخلات الحسية ومعالجتها، وأنها ليست فقط مكونًا مهمًا وحيويًا في عملية الفهم الاجتماعي، بل إنها بادرة ضرورية في معرفة مدى نمو نظرية العقل لدى الطفل.

ولذا يسعى الباحث إلى بناء مقياس لتحديد مستوي الاستجابات الانفعالية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

ثانيًا: مشكلة البحث

تعد مشكلة الاستجابات الانفعالية من المشكلات من اكبر المشكلات التي توجه اطفال اضطرب التوحد وكما ان تحسين الاستجابات الإنفعالية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد من الدراسات المهمة؛ حيث يساعدهم ذلك على تحقيق القدرة على التواصل والتفاعل مع الأفراد العاديين، والخروج من بوتقة العزلة الاجتماعية، كما أنها تساعدهم على حل المشكلات التي يتعرضون لها، وتحقيق الصحة النفسية لهم.

ويواجه جميع الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد ضعفا ًوقصوراً واضحا ًفى استخدام السلوكيات غير اللفظية المتمثلة في التواصل البصري معالآخرين،والانتباه والتركيز، وكذلك في تعبيرات الوجه المناسبة للحالة الانفعالية أو الموقف الذي يعيش فيه الطفل،إضافةإلى الأوضاع والإيماءات الجسدية المستخدمة في التواصل والتفاعل. (دلشادعلي، ٢٠١٣، ١٩٦) وينجم هذا الضعف عن القصور فيفهم المعايير والقيم والقواعدالاجتماعية نتيجة الصعوبات التي يواجه ونهافي التفاعل والتواصل معالآخرين،ووجودمشكلات في الانتباه والتركيز،وفي الملاحظة والتقليد،والتي تعتبر من المهارات المهمة واللازمة في نمو الطفل واكتساب الكثيرمن المعلومات من البيئة المحيطة والتي تساعد هعلىتشكيلسلوكه،وبناءشخصيته. فبدونها لن يتعلم الطفل اللغة،وسيواجه صعوبات جمة في التفاعل الاجتماعي مع المحيط ينبه. (روبرت كوجل،وإلنكوجل،٢٠٠٣، ٣٤)

واضطراب طيف التوحد نسبيا هو اضطراب نادر الوجود كما ان التقدير علي حدوثه متغير ووضحت بعض البحوث مدى انتشار تقريبا من٢:٥ من بين كل ١٠٠٠٠ شخص مع ذلك فان التقديرات الحديثة لهذا الاضطراب اعطت تقديرات حديثه اقل منه حوالي اثنين من بين كل ١٠٠٠٠ والفروق الجنسية لاضطراب طيف التوحد متغيرة وتعتمد على درجة الزكاء عند الشخص المصاب واضطراب طيف التوحد منتشر اكثر بين النساء اللواتي درجة الزكاء لديهن اقل ٣٥ ولكن هذا الاضطراب اكثر عن الرجال الذين

درجة زكائهم اعلى ولا احد يعرف سبب هذا التغير لهذه الفروق الجنسية ودرجة الزكاء كما اكدت الاحصائيات ان اضطراب طيف التوحد موجود بين كل الاجناس وانه منتشر بين الذكور اكثر

من الاناث بخمسة اضعاف (١:٥) فعند الذكور نسبته (١:٥٤) بينما عند الاناث (١:٢٥٢)(ابراهيم عبدالله الزراقات ٢٠٠٤ ، ٥٠).

كما يشير (CDC) في الدراسات التي اجريت في اوربا وامريكا الشمالية واسيا الى ان نسبة الاشخاص الذين يعانون من اضطراب طيف التوحد تقدر ب (١%) اما في كوريا الجنوبية فقد اشارت الدراسات الحديثة الى ان نسبتهم ٢.٦ (حسين متروك النجدات ، ابراهيم عبدالله الزراقات ٢٠١٦) وقد اشارات تقديرات منظمة الصحة العالمية الى ان نسبة انتشار اضطراب طيف التوحد هو طفل الي كل ١٦٠ طفل في العالم وهذا في المتوسط .كمانسبة انتشار اضطراب طيف التوحد في تزايد مستمر اذ توكد الاحصائيات العالمية الى الزيادة السريعة في انتشار معدلات اضطراب طيف التوحد فوفقا للتقديرا ت المعهد الوطني للصحة العقلية ٢٠١٦ national institute of health

وقد ظهرت مشكلة الدراسة فيمايلي:-

أ – لاحظ الباحث بعض المشكلات في الاحتكاك ببيئة الطفل من خلال فرط الحركة وتشتت الانتباه كذلك السلوك العدواني والقلق وقصور حسي وادراكي والانسحاب الاجتماعي عن طريق بعض القصور لدى اولياء الامور في فهم مشكلة التصور الطبيعي لمشكلة الاستجابات الانفعالية لدى طفلهم وكما لديهم ايضا قصور في حل مشكلة الاستجابات الانفعالية لديهم كما ان الدراسات السابقة لم تحدد هذه المشكلات ويرجع ذلك الي ضعف وقلة الموارد الدراسية لديهم والمادية ايضا ، ومن هنا تظهر مشكلة عدم التفاهم مع الحياة العادية لدى الطفل ، كما ان هناك مشكلة لدى الطفل ذوى طيف التوحد من خلال التعرف على الانفعالات المختلفة والانفعالات المجردة وكذلك الانفعالات المرتبطة بالمواقف وكذلك التمييز بين الاعتقادات الخاطئة وكذلك المشكلة التي ترجع الى احتكاك الباحث والاخصائي المسؤل عن الطفل، من عدم تفاهم الاخصائي مع ولي الامر ومع الطفل ايضا وعدم اطلاعه على الابحاث الحديثة والدراسات المتطورة.

ب– مقاييس الاستجابات الانفعالية والتي أعدها باحثون سابقون، مثل: قائمة المظاهر الانفعالية للطفل التوحدي إعداد: (فايزة إبراهيم أحمد، ٢٠٠٩ ،(اختبار مهارات الإدراك الانفعالي عند الأطفال التوحديين إعداد: هوبكينز وبياسيني (٢٠٠٧، Biasini& Hopkins ،(ومقياس بعض التعبيرات الانفعالية للأطفال ذوي اضطراب التوحد إعداد: سعيد كمال عبدالحميد (٢٠١١ ،(ومقياس التعبير الانفعالي إعداد: (عبد الفتاح مطر، وائل حمدي عبد الله،٢٠١١ ،(ومقياس التواصل الانفعالى إعداد: (وفاء السيد أبو المعاطى،)

ج- البحوث والدراسات العربية والأجنبية التي أُجريت في مجال الاستجابات الانفعالية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، مثل: دراسة (نادية إبراهيم أبو السعود، ٢٠٠٢ ،(دراسة هوبكينز وبياسيني (٢٠٠٧، Biasini& Hopkins ،ودراسة (فايزة إبراهيم أحمد، ٢٠٠٩) ، ودراسة سعيد كمال عبدالحميد (٢٠١١ ،(ودراسة دراسة (وفاء السيد أبو المعاطى، ٢٠١٧) ، ودراسة نيفين عبد المنعم صالح (٢٠١٨).

ومن هنا ظهرت الحاجة إلى ضرورة التركيز على بناء مقاييسلقياس الاستجابات الانفعالية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد من منطلق أنه إذا استطعنا قياس الاستجابات الانفعالية لديهم، والاهتمام بهم في مرحلة مبكرة من حياتهم من خلال برامج معدة إعدادًا جيدًا سيكون له أكبر الأثر في التخلص من العديد من المشكلات التي يعانون منها، وإكسابهم القدرة على الاندماج في المجتمع.

ومن خلال ما سبق تُحدد مشكلة البحث في السؤال الرئيس الآتي:

الخصائص السيكومترية لمقياس الاستجابات الانفعالية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد وللتحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس قام الباحث بالتأكد من:

أ- صدق المقياس.

ب- ثبات المقياس.

ونتناولها فيما يلي بشئ من التفصيل:

أ- **صدق المقياس:**

ويُقصد به مدى تمثيل المقياس للجوانب التي وُضع لقياسها ويطلق عليه الصدق المنطقي Logical Validity فصدق المحتوى يرتبط بمدى ملائمة محتوى المقياس للمجال الذي يقيسه. (على ماهر خطاب، ٢٠٠٧، ٣١٢-٣١٣)

وهناك عدة طرق لحساب الصدق استخدمها الباحث كما يلي:

- **صدق المحكمين:**

تم عرض المقياس على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في مجال التربية الخاصة، بالإضافة إلى المتخصصين في مجال الصحة النفسية*؛ وذلك لإبداء آرائهم، وللحكم على مدى صلاحية المقياس والتأكد من:

- سلامة تعليمات المقياس ووضوحها.
- الدقة العلمية واللغوية والتربوية.
- ملائمة المقياس للتطبيق على عينة البحث.
- مدى ملائمة مفردات المقياس لما وضعت من أجله.
- صحة الصياغة اللُغوية.

وفي ضوء آراء المحكمين تم العمل على تلافي أوجه القصور في المقياس؛ بحيث أصبح المقياس في صورة صحيحة* ، ودل هذا على صدق المحتوى للمقياس.

ثالثًا: أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى:

- إعداد الباحث أداة لقياس الاستجابات الانفعالية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

رابعًا: أهمية البحث:

اولا: الأهمية النظرية:-

١- محاولة سد الفجوة الناجمة عن قلة المقاييس المصرية والعربية التي صممت لهذه الفئة من الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، وبخاصة التي تهتم بقياس الاستجابات الانفعالية لديهم، وذلك على حد علم الباحث.

٢الحاجة إلى تصميم مقياس لقياس الاستجابات الانفعالية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد بما يتماشى وخصائصهم النمائية،الاستجابات الانفعالية لديهم.

٣-تزويد المكتبة العربية بأداة قياس متخصصة للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد للتعرف على مهاراتهم وبالتالي توظيفها بأقصى درجة ممكنة، ويتوقع

* ملحق رقم (١) أسماء السادة المحكمين.

* ملحق رقم (٣) الصورة النهائية لمقياس الاستجابات الانفعالية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

٢-ثانيا:الاهمية التطبيقية : -

١-أن يفيد المقياس المعلمين والأخصايين النفسيين لقياس مستوى الاستجابات الانفعالية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، مما يمكن من التدخل المبكر

١- الحصول على بيانات صادقة عن قدراتهم على اصدار الاستجابات الاتفعالية المناسبة

٢- مساعده الاطفال ذوي اضطراب طيف التوحد على مواجهة مشكلات التواصل وتحقيق التفاعل

٣- الاجتماعي مع الاخرين وتحسين الاستجابات الانفعالية لكي يحقق اندماجهم المجتمع وتفاعلهم بشكل افضل

خامسًا: مصطلحات البحث:

١ - الاستجابات الانفعالية:

تعرف الاستجابات الإنفعالية:بأنها: "قدرة الفرد على معرفة الحالة الإنفعالية للآخرين من خلال القدرة على تركيز الانتباه على الإيماءات والإشارات الوجهية والجسدية وتوجد انفعالات بسيطة مثل السعادة، وانفعالات مركبة و معقدة مثل الدهشة ".(عادل محمد، وأسامة عطا،٢٨٤،٢٠١٩)

التعرف الاجرائي: يعرف الباحث الاستجابات الانفعاليةبأنها: "القدرة على فهم، وتنظيم الانفعالات الذاتية، والتعبير عنها، وفهم مشاعر الآخرين وانفعالاتهم بحيث تدعم التواصل، والتفاعل الاجتماعي مع الآخرين بشكل فعال".

٢-اضطراب طيف التوحد:

اضطراب طيف التوحد: يعرف صمويل تامر (٤٥٤،٢٠١٧)الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد بأنهم: "هم أولئكالأطفال الذينيعانون من قصور واضح في التواصل مع الأخرين والتفاعل مع أقرانهم، والافتقارللقدرة على تمييز المثيرات الحسية، وعدم القدرة على فهم الأختلاف بين الأنا والآخر عند التعبير عن الحاجات والرغبات والإنفعالات.

التعريف الاجرئي: يعرف الباحث التوحد بأنه:"أحد اضطرابات النمو تظهر خلال مرحلة الطفولة المبكرة ينتج عنها قصور في مهارات التواصل والتفاعل الاجتماعي، وتكرار السلوكيات النمطية، والاهتمامات المحدودة".

سادسًا:الإطار النظري والدراسات سابقة

ويتضمن المحورين التاليين:

المحور الأول: اضطراب طيف التوحد

١- مفهوم اضطراب طيف التوحد

وقد تباينت آراء العلماء حول مفهوم اضطراب طيف التوحد وتعددت ومن أهم هذه التعريفات ما يلي:

تعرف الجمعية الأمريكية للأطباء النفسيين اضطراب طيف التوحد بأنه: "اضطراب يعاني فيه الشخص من عجز مستمر في التواصل الاجتماعي والتفاعل الاجتماعي عبر سياقات متعددة" و"أنماط السلوك المقيدة والمتكررة في الاهتمامات أو الأنشطة". (American Psychiatric Association, 2013, 50)

كما يعرف اضطراب طيف التوحد بأنه: "اضطراب ارتقائي عام شديد يتميز بقصور في عملية الاتصال الاجتماعي، ونقص في مستوى الذكاء، ونمو اللغة مع وجود طقوس سلوكية قهرية، ومحدودية في الأنشطة والاهتمامات، واستجابات شاذة عند التفاعل مع البيئة المحيطة، ويبدأ ظهوره قبل أن يصل لسن ثلاث سنوات".(Etkin, et al., 2014, 419)

كما يُنظر إلى اضطراب طيف التوحد على أنه: "اضطرابًا نمائيًا ناتجًا عن خلل عصبي في الدماغ، يظهر في السنوات الثلاث الأولى من عمر الطفل، ويتميز فيه الطفل بقصور في اللغة والتواصل الاجتماعي، ووجود سلوكيات نمطية متكررة بشكل واضح". (Smily et al., 2016, 28; Duffet, 2016, 1)

كما يعرفه وليد محمود مصطفى (٢٠١٦، ١٤) بأنه: "اضطراب نمائي يظهر خلال مرحلة الطفولة المبكرة ينتج عنه خلل في التفاعل الاجتماعي والتواصلي بكافة أشكاله اللفظي والغير لفظي وقد يستمر مدى الحياة".

٢- خصائص الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد:

ويتميز الطفل ذو اضطراب طيف التوحد بالخصائص والأعراض التالية، وفقًا لتعريف الجمعية الوطنية في المملكة المتحدة للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد:-

١) اضطراب في سرعة النمو ومراحله.

٢) اضطراب في الكلام واللغة والتمييز المعرفي.

٣) اضطراب بل وعجز في الاستجابة للمثيرات الحسية.

٤) اضطراب في التعلق المناسب بالأشخاص والأحداث والموضوعات. (محمود عبدالرحمن الشرقاوي، ٢٠١٦، ٤١)

ويشير عبدالرحمن العيسوى (٢٠١٢، ٩٢-٩٣) إلى أن الطفل ذو اضطراب طيف التوحد طفل شديد الانسحاب عن العالم الذى يعيش فيه، فيبدو الانسحاب عليه الاستغراق فى الذات، وعدم القدرة على إقامة علاقات طبيعية مع الآخرين، كما يعاني من وحدة مبالغة ورغبة متسلطة في الإبقاء على حالاته كما هي، كما يعاني من صعوبات شديدة في اللغة مع استعمال النفي، وعدم قول مرادفات لنفس العبارة، ويميل إلى تكرار أو إعادة نفس الجملة التي يسمعها، كما يستعمل الضمائر المقلوبة.

وقد يبدي بعض الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد رغبة قوية في الالتصاق ببعض الأشياء التافهة بطريقة سلبية وعديمة الفائدة مثل: إطار سيارة لعبة مكسورة، أو بطارية قديمة... إلخ، وقد يستغرق بعضهم في تكرار فعل معين بصورة لا تنتهي مثل إدارة شريط فارغ لفترات طويلة، أو الإمساك بقطعة قماش أو خشب لفترات طويلة. (جوزيف ريزو وروبرت زابل، ترجمة: عبدالعزيز الشخص وزيدان السرطاوي، ٢٠١٠، ٣٩١)

ويرى (Adams et al, 2012, 233) أنه لا يستجيب لمناداة اسمه، ولا يكثر من الاتصال(البصري المباشر، وغالباً ما يبدو أنه لا يسمع محدثه، ويرفض العناق أو ينكمش على نفسه، ولا يدرك مشاعر وأحاسيس الآخرين، ويحب أن يلعب بمفرده، وبالنسبة للمهارات اللغوية يبدأ الكلام (نطق الكلمات) في سن متأخرة، مقارنة بالأطفال الآخرين، ويفقد القدرة على قول كلمات أو جمل معينة كان يعرفها في السابق، ويقيم اتصالاً بصرياً حينما يريد شيئًا ما، ويتحدث بصوت غريب أو غنائي وتيري أو يشبه الإنسان الآلي أو بنبرات وإيقاعات مختلفة، ولا يستطيع المبادرة إلى المحادثة أو الاستمرار في محادثة قائمة، وقد يكرر كلمات أو عبارات أو مصطلحات، لكنه لا يعرف كيفية استعمالها.

ويعاني الطفل ذو اضطراب طيف التوحد من سلوكيات نمطية فيقوم بحركات نمطية تستغرق ساعات دون تعب ويلجأ إلى سلوك عنيف أو عدواني، أو مؤذي للذات كالضرب والصراخ وتكرار حركات عدوانية. Smily et al., 28-29, 2016; Lyall et al, , 1-2 (2017)

ويعد القصور اللغوى أحد أوجه القصور الأساسية التى يعانى منها الطفل ذو اضطراب طيف التوحد إذ تنمو لغته ببطء أو أنها قد لا تنمو على الإطلاق إذا ما تُرك بدون برامج تأهيل، كما أنه يستخدم الكلمات دون أن يكون لها معنى محدد واضح، وغالبًا ما يقوم بتكرار غير ذى معنى لكلمات أو عبارات ينطق بها شخص آخر، وفى أغلب الأحيان نجده يستخدم الإشارات بدلًا من الكلمات، ولا يستخدم الحديث للتواصل ذى المعنى. (أسامة خضر، ٢٠٠٩، ٢)، (Tanja et al, 56., 2017).

وفيما يتعلق بالخصائص الانفعالية: يعانى الطفل ذو اضطراب طيف التوحد من نقص التفاعلات العاطفية، وعدم الثبات الانفعالي، وعدم الاستجابة لانفعالات الوالدين أو مبادلتهم نفس المشاعر، فيعانون من نوبات انفعالية حادة كالصمت التام أو الصراخ، والخوف والقلق والحزن الشديد، كما يرفض أي تغير في الروتين اليومي، ويغضب ويتوتر عند حدوث أي تغير فيحياته، ولا يخاف من المخاطر الحقيقية، ويظهر عليه خوف مفرط كاستجابة لموضوعات غير مؤذية، ويحدث عنده التغيير هلع أو انفجارات مزاجية. (Bishop-Fitzpatrick et al, 25-26,. 2017, Shawler, 5 ,2016)

ويؤكد عدد من الباحثين على أن الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد يعانون من مشكلات انفعالية وسلوكية وحسية تتمثل في:

١. **فرط الحركة وتشتت الانتباه:**اضطراب سلوكي وليس مرضا ناتج عن خلل في بنية وظائف الدماغ يؤثر على السلوك والأفكار والعواطف يبدأ في مرحلة الطفولة ويجعل الطفل غير قادر على اتباع الأوامر أو السيطرة على تصرفاته وصعوبة بالغة في الانتباه، وهذه السمات توثر على أدائه المدرسي وحياته العائلية. (Ileto, 2, 2016)
٢. **السلوك العدواني،** فالطفل ذوي اضطراب طيف التوحد يتعمد إيذاء الآخرين من خلال الحاق الضرر الجسدي أو المادي. كما أنهم يتصفون بالعدوانية مثل الهجوم الصريح على الغير أو الذات (Smuzynski, 27, 2015)؛ فقد يؤذي نفسه على سبيل المثال يطرق رأسه، أو يضرب نفسه، أو يؤذي غيره بدون سبب، فهو حساس جدًا للمثيرات والأصوات الخارجية، مما يجعله مضطربًا. (Shawler, 22, 2016; Berkovits, 5-7, 2016; Schohl, 2016)

٣. **القلق،** وهو أحد المشكلات الانفعالية فهو حالة نفسية تظهر على شكل توتر بشكل مستمر نتيجة شعور الفرد بوجود خطر يهدده، وهو شعور مبالغ فيه بالخوف غير المبرر تجاه أشياء مختلفة دون سبب. (Croft,2, 2015)

٤. **قصور حسي وإدراكي،** فغالبًا ما تبدو حواسهم وكأنها عاجزة عن نقل أية مثيرات خارجية إلى جهازهم العصبي، ويعانون من فقدان القدرة على الإحساس بالألم، كما لا يستجيبون للمثيرات الحسية. (Tanja et al, 53,. 2017) و(سعد رياض، ٢٠٠٨، ١٨-٢٠)، كما أن حواس الطفل الذاتوى ليست متمايزة مثل حواس الطفل العادى كما أنه يستجيب لخبراته الحسية بطريقة شاذة وغريبة فهو فى بعض الأحيان يتصرف كما لو كان ليس له خبرة بالأصوات والأشكال والروائح التى تحيط به وكأنه لا يشعر بالأشياء التى يلمسها. (عبدالرحمن سليمان، ٢٠٠٢، ٤٠-٤١) ويعتبر الطفل الذاتوى غير قادر على الاستجابة إلى الألم بشكل مناسب بسبب انخفاض حاسة اللمس لديه، وكذلك الشعور بالزمن، والتوقيت قد يكون غير ملائم عند الطفل الذاتوى. (Targ Bill4-5, 2001,)

٥. **الانسحاب الاجتماعي،** وينعكس في سلوك الخوف والارتباك في المواقف الاجتماعية والتفاعلات مع الآخرين، وفقدان الاهتمام بالأحداث والأشياء والأشخاص، كما يظهر الكثير من الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد انسحاب من المواقف الاجتماعية والعزلة فلا يستجيبون لمبادرات الآخرين ولا ينظرون إلى الأشخاص الذين يتكلمون معهم ولا يقومون بتكوين صداقات بسبب افتقارهم للمهارات الاجتماعة المناسبة لفعل ذلك. (Jensen,5, 2016)

نلاحظ من خلال العرض السابق لأعراض وخصائص الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد أن القصور في التفاعل الاجتماعي، والانفعالي مع الآخرين، والسلوكيات النمطية المتكررة، والقصور الحسي والإدراكي، والقصور اللغوي جميعها أعراض ملحوظةوشائعة لديهم.

المحور الثاني: الاستجابات الانفعالية

١- مفهوم الاستجابة الانفعالية.

وتعرف فوقية حسن عبدالحميد (٢٠٠٣، ٥٤) الاستجابات الانفعالية بأنها: "ردود الأفعال الانفعالية التي يبديها طفل مرحله المهد إزاء مواقف وأشخاص غير مالوفة".

بينما يضع أحمد عبدالكريم، أحمد محمد خطاب (٢٠١٠) تعريفًا مبسطًا للاستجابة الانفعالية على أنها: "ردود الفعل الانفعالية لمثير ما".

"".عرف عادل محمد، وأسامة عطا(٢٠١٩،٢٨٤) بانها: قدرة الفرد على معرفة الحالة الإنفعالية للآخرين من خلال القدرة على تركيز الانتباه على الإيماءات والإشارات الوجهية والجسدية وتوجد انفعالات بسيطة مثل السعادة، وانفعالات مركبة و معقدة مثل الدهشة

ومن خلال العرض السابق لتعريفات الاستجابة الانفعالية يعرفها الباحث تعريفًا إجرائيًا بأنها: "ردود الفعل الانفعالية التي يبديها الطفل ذواضطراب طيف التوحدإزاء المواقف والأشخاص".

٢- الاستجابات الانفعالية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

يتميز الطفل ذواضطراب طيف التوحدباضطراب وقصور في النمو اللغوي والقدرة على التواصل، النمو (العاطفي والانفعالي والاجتماعي والإدراكي والحسي والسلوكي)؛ حيث إنه منغلق على ذاته، ولا يتأثر بالمثيرات الخارجية، وهو يعيش في عالمه الذي يكرر فيه حركات نمطية. (سهير كامل، ٢٠٠٩، ٣٥)

كما يؤكد عادل عبد الله (٢٠٠٢، ٣٢-٣٣) أن الطفل ذواضطراب طيف التوحدقد يفشل في التفاعل مع القائمين على رعايته إذ أنه يقضي جزء كبيرا من الوقت بمفرده بدلا من تواجده مع الآخرين، كما أنه لا تبدو عليه السعادة إلى جانب أنه يعاني من قصور في الاهتمامات الاجتماعية قياسا بأقرانه في مثل سنه فلا يبدي سوى جزءً ضئيلًا من الاهتمام بتكوين صداقات وتقل استجابته للإشارات الاجتماعية كالتواصل بالعين.

وتشير هلا السعيد (٢٠٠٩) إلى افتقار الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد إلى القدرة العادية لمعرفة انفعالات الآخرين ومشاعرهم، ومعرفة معتقداتهم ورغباتهم ونياتهم، وقصور في فهم وتوقع أفعال الآخرين ونواتجها، وذلك بالمقارنة مع أقرانهم العاديين، الأمر الذي يعوق عملية التفاعل الاجتماعي الإيجابي بينهم وبين الآخرين؛ حيث لوحظ أن تفاعلهم يتسم بالعدوانية أو القيام بسلوكيات غير ملائمة، بسبب قصور المدخلات الحسية لديهم مما يجعلهم مرفوضين اجتماعيًا من جانب زملائهم ومعلميهم أو يتجهون إلى الانسحاب والعزلة الاجتماعية.

كما يفشل الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في قراءة مشاعر الآخرين وانفعالاتهم، وغالبًا ما يعانون صعوبات في تكوين صداقات ناجحة. (Wood et al,. 2009, 1608)؛ حيث

يعاني الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد من قصور في فهم انفعالات الآخرين والتنبؤ بلهذه الانفعالات في المواقف المختلفة، كما أن قدرتهم على استنتاج نوايا ورغبات الآخرين محدودة، كما يعانون من قصور في فهم المعتقدات الخاطئة، ويعزى ذلك إلى أنهم يعانون من قصور في فهم المعلومات العقلية التي تدور في عقول الآخرين. (رأفت خطاب، ٢٠١٢، ١٢٦)

وهدفت دراسة نيفين عبد المنعم صالح (٢٠١٨) إلى التحقق من فاعلية برنامج إلكتروني لتنمية التعبيرات الانفعالية لدى عينة من الأطفال الذاتويين وتكونت عينة الدراسة من ٨ أطفال من الذاتويين ذوي الأداء الوظيفي المرتفع تتراوح أعمارهم من (٧:٥,٥) سنوات، وقد اشتملت أدوات الدراسة على مقياس التعبير الانفعالي (إعداد/ عبد الفتاح مطر، وائل حمدي عبد الله،٢٠١١)، ومقياس المصفوفات المتتابعة لرافن (٢٠١٦)، ومقياس جيليام لتقدير درجة التوحد (إعداد/ عادل عبد الله،٢٠٠٦) والبرنامج الإلكتروني لتنمية التعبيرات الانفعالية لدى عينة من الأطفال الذاتويين (إعداد الباحثة)، واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي تصميم المجموعة الواحدة لملائمته لطبيعة الدراسة، وقد أسفرت النتائج على فاعلية استخدام البرنامج الإلكتروني في تنمية التعبيرات الانفعالية لدى عينة من الأطفال الذاتويين.

سابعًا: فروض البحث:

١- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الاستجابات الإنفعالية لصالح التطبيق البعدي."

٢- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والتتبعي لمقياس الاستجابات الإنفعالية.

٣- لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية بين (الذكور – الإناث) على مقياس الاستجابات الإنفعالية.

ثامنًا: منهج البحث وإجراءاته :

استخدم البحث المنهج الوصفي ، للكشف عن الخصائص السيكومترية لاداة الدراسة من حيث الصدق والثبات

عينة البحث:

تكونت عينة البحث من (٣٠) طفل من الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد بدرجة بسيطة، وتتراوح أعمارهم من (٦-٩) سنوات، ودرجة ذكائهم من (٨٠-٩٠) على مقياس ستانفورد بينيه الصورة الخامسة. تقنين (صفوت فرج ٢٠١٢)

أدوات الدراسة:-

١- مقياس تقدير التوحد فى مرحلة الطفولة: (CARS) Autism Childhood)

Scale Rating إعداد؛ سكوبلر وأخرون (١٩٨٨) ..Schopler et al (تعريب هدى أمين،٢٠٠٤)

قام بإعداده سكوبلر وآخرون (١٩٨٨) Schopler et al، وعربته هدى أمين عام (٢٠٠٤) على البيئة المصرية، والهدف من استخدام الباحث لهذا المقياس هو تحديد درجة التوحد بما يساعد في تحقيق تجانس العينة، فالمقياس وفقًا لدرجاته يقسم الأطفال التوحديين إلى (توحد بسيط – توحد متوسط– توحد شديد)، ولهذا استخدم الباحث مقياس (C.A.R.S) لتحديد درجة التوحد عند أطفال عينة البحث.

أ- وصف المقياس:

يتضمن المقياس بيانات الطفل الأولية، ويشتمل المقياس خمسة عشر بندًا، هي كالتالي:

- العلاقة بالآخرين Relating to People.
- التقليد Imitation.
- الاستجابة الانفعالية Emotional response.
- استخدام الجسم Body Use.
- استخدام الموضوع Object Use.
- التكيف مع التغيير Adaptation To Change.
- الاستجابة البصرية Visual Response.

الاستجابة السمعية Listening Response.

- الاستخدام والاستجابة للتذوق والشم واللمس Taste, Smell and Touch Response And use
- الخوف أو العصبية Fear Or Nervousness
- التواصل اللفظي Verbal Communication
- التواصل غير اللفظي Nonverbal Communication
- مستوى النشاط Activity Level
- مستوى وتناغم الاستجابة العقلية Level And Consistency of Intellectual Response

- انطباعات عامة General Impressions

ب- تصحيح المقياس:

كل بند من البنود الخمسة عشر يعطى تقديرًا من(١-٤) بحيث يعني رقم (١) أن السلوك في المجال العادي (طبيعي)، أما التقدير رقم (٤) فيشير إلى أن السلوك الملاحظ غير عادى بدرجة شديدة.

وحسب هذا المقياس، فإن الأطفال الذين تقع درجاتهم تحت (٣٠) درجة يصنفون على أنهم ليس لديهم توحد، أما الذين بلغت درجاتهم من (٣٠-٣٨) درجة فيصنفون على أن لديهم توحد بدرجة بسيطة إلى متوسطة.

ج-ثبات المقياس:

قامت معدة المقياس بالتحقق من ثبات المقياس بأسلوب إعادة المقياس، وذلك على عينة قوامها (١٥) طفلاً وطفلة من الأطفال التوحديين، بفاصل زمني قدره أسبوعين من التطبيق الأول، وكان معامل الثبات مرتفعًا متراوحًا بين (٨٧.٠ – ٠.٩٩) وهو ما يشير إلى أن المقياس يتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات.

د- صدق المقياس:

- **الصدق التمييزي:** للتحقق من صدق الصورة العربية للمقياس، وقدرتها على التمييز تم تطبيقها على عينة مكونة من (١٥) طفلاً توحديًا و(١٥) طفلاً من الأطفال المتأخرين عقليًا، وجاءت الفروق بين درجات مجموعة الأطفال التوحديين والمتأخرين على الدرجة الكلية للمقياس مرتفعة ودالة عند(٠,٠١).

مقياس ستنافورد بنيه للذكاء الصورة الخامسة تقنين(صفوت فرج،٢٠١٣).
و جري تعديله من قبل جيل رويد وهو مقباس فردي لتقيم الزكاء والقدرات المعرفية لعمر يمتد من ٢ الي ٨٥ سنة ويشتمل المقياس علي ٥ مجالات وهي الاستدلال السائل -المعرفة -الاستدالال الكمي -المعالجة البصرية المكانية -الزاكرة العاملة ، التي تضم ١٠ اختبارات اساسية وتضم ايضا اختبارات فرعية ومنها خمسة اختبارات اساسية لفظية وخمسة اختبارات اخري (ادائية)غيرلفظية

هناك أكثر من طريقه لحساب ثبات المقياس ومنها :

أ- **معاملات ثبات الاتساق الداخلي:**وتراوحت ما بين ٠,٩٥ و ٠,٩٨الدرجات نسب الذكاء، وبين ٠,٩٥ الي ٠,٩٢ لمؤشرات العوامل الخمسة .

ب- **معاملات التجزئة النصفية** للاختبارات الفرعية وللاختبار كاملاوللاختبارات اللفظية وغير اللفظية والمختصرة كانت مرتفعة بصورةظاهرة، ويبن الجدول (١) متوسط معاملات ثبات التجزئة النصفية بعدتصحيح الخطأ المعياري للمقياس:

جدول (١):متوسط معاملات ثبات التجزئة النصفية لمقياس ستانفورد بينيهاالإصدار الخامس.

الاختبار الفرعي	ثبات التصنيف	الخطا المعياري للمقياس
معامل الذكاء الكلية	٠.٩٨	٢.٣٠
معامل الذكاء غير اللفظية	٠.٩٥	٣.٢٦
معامل الذكاء اللفظي	٠.٩٦	٣.٠٥
معامل الذكاء المختصرة	٠.٩١	٤.٥٥

ج- **صدق المقياس :** أورد معد المقياس في صدوره بيانات تؤكد الأداء لكلا من محكات صدق المضمون، وصدق المحك الخارجي، وصدق التكوين، وتضمن ذلكدراسات شاملة للصدق التلازمي والتنبؤي والعاملي، كما أورد أيضا دلائلصدق منطقي وعدم تحيز في التنبؤ التحصيلى (صفوت فرج ،٢٠٠٧، ٤٤٢).

تاسعًا: أداة البحث:

❖مقياس الاستجابات الانفعالية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد:

لبناء مقياس الاستجابات الانفعالية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد اتبع الباحث الخطوات الآتية:

١- الهدف من المقياس:

يهدف بناء مقياس الاستجابات الانفعالية إلى كشف الاستجابات الانفعالية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، والحصول على بيانات صادقة عن قدرتهم على إصدار الاستجابات الانفعالية المناسبة.

٢- مصادر إعداد المقياس:

أُعد المقياس واشتُقت مادته من مصادر عدة منها:

أ- **البحوث والدراسات العربية والأجنبية التي أُجريت في مجال الاستجابات الانفعالية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، مثل:** دراسة (نادية إبراهيم أبو السعود، ٢٠٠٢)، دراسة هوبكينز وبياسيني (Hopkins &Biasini, 2007، ودراسة (فايزة إبراهيم أحمد، ٢٠٠٩)،

ودراسة سعيد كمال عبدالحميد (٢٠١١)، ودراسة دراسة (وفاء السيد أبو المعاطى، ٢٠١٧)، ودراسة نيفين عبد المنعم صالح (٢٠١٨).

ب-مقاييس الاستجابات الانفعالية والتي أعدها باحثون سابقون، مثل: قائمة المظاهر الانفعالية للطفل التوحديإعداد:(فايزة إبراهيم أحمد، ٢٠٠٩)، اختبار مهارات الإدراك الانفعالي عند الأطفال التوحديين إعداد: هوبكينز وبياسيني (Hopkins &Biasini, 2007)، ومقياس بعض التعبيرات الانفعالية للأطفال ذوي اضطراب التوحدإعداد: سعيد كمال عبدالحميد (٢٠١١)، ومقياس التعبير الانفعالي إعداد:(عبد الفتاح مطر، وائل حمدي عبد الله،٢٠١١)، ومقياس التواصل الانفعالى إعداد: (وفاء السيد أبو المعاطى، ٢٠١٧).

٣- وصف المقياس:

تم إعداد هذا المقياس من قبل الباحث لقياس الاستجابات الانفعالية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد بما يتلاءم مع خصائصهم المختلفة، ويتكون هذا المقياس من ثلاثون مفردة مصورة موزعة على سبعة أبعاد، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١) أبعاد مقياس الاستجابات الانفعالية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد

م	البعد	المفردات
البعد الأول	التعرف على الانفعالات المختلفة في صورة طبيعية.	١-٤
البعد الثاني	التعرف على الانفعالات المجردة.	٥-٨
البعد الثالث	التعرف على الاستجابات الانفعالية المرتبطة بالمواقف.	٩-١٢
البعد الرابع	تعرف أسباب الانفعالات المختلفة.	١٣-١٦
البعد الخامس	التعرف على الاستجابات الانفعالية المرتبطة بالرغبات.	١٧-٢١
البعد السادس	تعرف وتمييز الانفعالات الخاطئة المبنية على اعتقاد خاطئ.	٢٢-٢٦
البعد السابع	إظهار الطفل للانفعال المناسب.	٢٧-٣٠
المجموع		**ثلاثون مفردة**

٤- طريقة التصحيح:

يحصل الطفل على درجة واحدة عن كل إجابة صحيحة على كل مفردة من مفردات المقياس، حيث يشتمل هذا المقياس على سبعة أبعاد فرعية، والدرجة الكلية للمقياس (٣٠) درجة.

٥- الخصائص السيكومترية للمقياس:

ب-**صدق المقياس:**

وهناك عدة طرق لحساب الصدق استخدمها الباحث كما يلي:

- **صدق المحكمين:**

تم عرض المقياس على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين هم ١٥ محكم في مجال التربية الخاصة، بالإضافة إلى المتخصصين في مجال الصحة النفسية؛ وذلك لإبداء آرائهم، وللحكم على مدى صلاحية المقياس، وفي ضوء آراء المحكمين تم العمل على تلافي أوجه القصور في المقياس؛ بحيث أصبح المقياس في صورة صحيحة ، ودل هذا على صدق المحتوى للمقياس.

- **صدق الاتساق الداخلي بين درجة كل فقرة ودرجة كل بعد من أبعاد مقياس الاستجابات الانفعالية:**

تم حساب صدق الاتساق الداخلي لمقياس الاستجابات الانفعالية من خلال إيجاد معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من الفقرات كل بعد من أبعاد مقياس الاستجابات الانفعالية، وتم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية عددها (٣٠) طفلًا من أطفال طيف التوحد بمركز كيان بمحافظة أسيوط باستخدام برنامج SPSS 0.16 تم حساب صدق الاتساق الداخلي لمقياس الاستجابات الانفعالية بإيجاد معامل الارتباط بين درجة كل فقرة من الفقرات كل بعد من أبعاد المقياس، والصدق البنائي بإيجاد معامل الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد مقياس الاستجابات الانفعالية والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (٢) معامل الارتباط بين درجة كل فقرة ودرجة كل بعد من أبعاد مقياس الاستجابات الانفعالية

رقم العبارة	معامل الارتباط بين درجة كل فقرة ودرجة البعد الأول	رقم العبارة	معامل الارتباط بين درجة كل فقرة ودرجة البعد الثاني	رقم العبارة	معامل الارتباط بين درجة كل فقرة ودرجة البعد الثالث	رقم العبارة	معامل الارتباط بين درجة كل فقرة ودرجة البعد الرابع	رقم العبارة	معامل الارتباط بين درجة كل فقرة ودرجة البعد الخامس	رقم العبارة	معامل الارتباط بين درجة كل فقرة ودرجة البعد السادس	رقم العبارة	معامل الارتباط بين درجة كل فقرة ودرجة البعد السابع
١	٠.٩٧٢**	١	٠.٨٢٩**	١	٠.٧٣٥**	١	٠.٧٣١**	١	٠.٧٨٥**	١	٠.٧٢٠**	١	٠.٦٢٢**
٢	٠.٨٢٤**	٢	٠.٥٦٩**	٢	٠.٧٨٣**	٢	٠.٦١٥**	٢	٠.٧٠٤**	٢	٠.٧٦٠**	٢	٠.٥٠٨**
٣	٠.٨٢٤**	٣	٠.٦٧٨**	٣	٠.٧٠٩**	٣	٠.٦٥٧**	٣	٠.٤٥٢*	٣	٠.٥٤٤**	٣	٠.٦١٨**
٤	٠.٩١٢**	٤	٠.٧٦٧**	٤	٠.٦٨١**	٤	٠.٦٦٧**	٤	٠.٥١١**	٤	٠.٦٨١**	٤	٠.٦٣٤**
								٥	٠.٧٦٣**	٥	٠.٧٢٤**		

** دالة عند مستوى (٠.٠١) * دالة عند مستوى (٠.٠٥)

ويتضح من الجدول السابق صدق الاتساق الداخلي لمقياس الاستجابات الانفعالية؛ حيث أن جميع معاملات الارتباط بين درجة المفردة لكل بعد من أبعاد مقياس الاستجابات الانفعالية عند مستوى (٠.٠١) أو مستوى (٠.٠٥). مما يجعله أداة صادقة تصلح للتطبيق بمجتمع البحث.

- **الصدق البنائي بين درجة كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس:**

تم حساب الصدق البنائي لمقياس الاستجابات الانفعالية من خلال إيجاد معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد مقياس الاستجابات الانفعالية والدرجة الكلية للمقياس .

جدول (٣) معامل الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد مقياس الاستجابات الانفعالية والدرجة الكلية للمقياس

البعد	معامل الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس	مستوى الدلالة
البعد الأول	٠.٩٧٩**	دالة عند مستوى (٠.٠١)
البعد الثاني	٠.٨٤٣**	دالة عند مستوى (٠.٠١)
البعد الثالث	٠.٩٠٣**	دالة عند مستوى (٠.٠١)
البعد الرابع	٠.٨٤١**	دالة عند مستوى (٠.٠١)
البعد الخامس	٠.٧٩٢**	دالة عند مستوى (٠.٠١)
البعد السادس	٠.٨٩٦**	دالة عند مستوى (٠.٠١)
البعد السابع	٠.٧١٣**	دالة عند مستوى (٠.٠١)

ويتضح من الجدول السابق الصدق البنائي لمقياس الاستجابات الانفعالية، حيث أن جميع معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد مقياس الاستجابات الانفعالية والدرجة الكلية للمقياس دالة عند مستوى (٠.٠١). مما يجله أداة صادقة تصلح للتطبيق بمجتمع البحث.

ب- ثبات المقياس:

- تم حساب ثبات للمقياس ككل وأبعاده باستخدام معادلة الفاكرونباخ ببرنامج SPSS 0.16.

جدول (٤) معاملات الثبات لكل بعد وللاختبار ككل باستخدام الفاكرونباخ

الابعاد	معامل الثبات
البعد الأول	٠.٩١
البعد الثاني	٠.٧٨
البعد الثالث	٠.٧٩
البعد الرابع	٠.٧٦
البعد الخامس	٠.٧٦
البعد السادس	٠.٧٧
البعد السابع	٠.٧٢
المقياس ككل	**٠.٩٤**

ويتضح من الجدول السابق ثبات أبعاد مقياس الاستجابات الانفعالية حيث تراوحت قيم الثبات ما بين ٠.٧٢ – ٠.٩١ وثبات المقياس ككل بلغ قيمته ٠.٩٤ . مما يحقق نسب ثبات مرتفعة لهذا المقياس ويجعله صالح للتطبيق بمجتمع البحث.

تم حساب ثبات مقياس الاستجابات الانفعالية بطريقة التجزئة النصفية باستخدام معادلة جتمان ووجد أن الثبات بهذه الطريقة بلغ ٠.٩٥. مما يحقق نسبة ثبات مرتفعة لهذا المقياس ويجعله صالح للتطبيق بمجتمع البحث.

كما قام الباحث بعمل رسم بياني بدرجات الاطفالعينة البحث في التطبيق القبلي – البعدي لابعاد مقياس الاستجابات الانفعالية والمقياس ككل كما يلي:

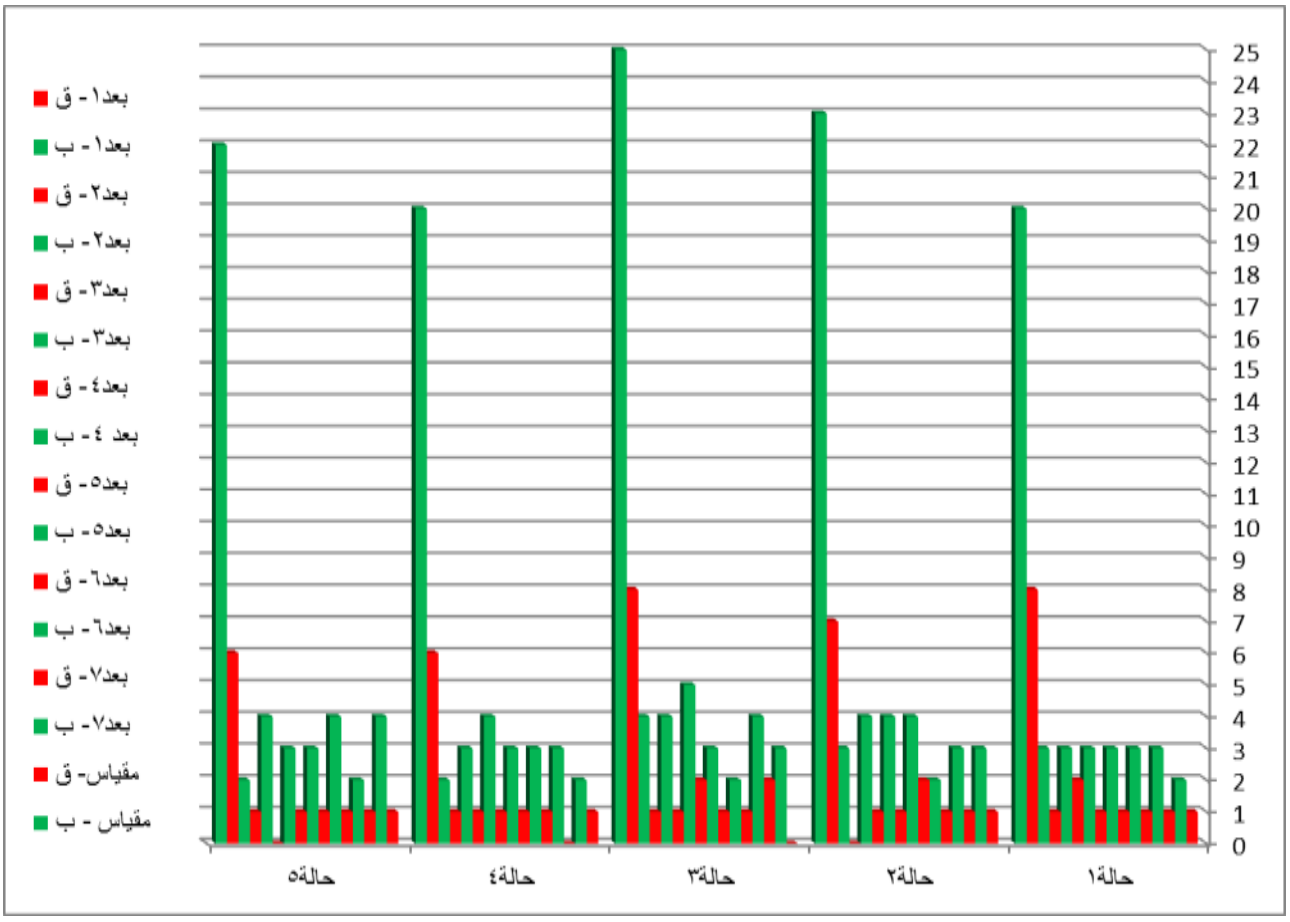

شكل ( ) درجات التطبيق القبلي – البعدي لعينة البحثلمقياس الاستجابات الانفعالية لعينة البحث ن = ٥

ويتضح مما سبق التحسن الملحوظ في ابعاد مقياس الاستجابات الانفعالية والمقياسككل بين التطبيق القبلي – البعدي لدى عينة البحث ن = ٥

وقد ترجع النتائج السابقة للاسباب التالية:

١- استند هذا البرنامج إلى فلسفة نظرية العقل ومبادئها،ومنها:

- تقسيم عمليات التدريب والتعليم إلى خطوات صغيرة ،فالمهرات المعقدة تكتسب بشكل تدريجي كسلسلة متتابعة.
- المهارات التي تكتسب مبكرا ًيتم تعلمه ابسرعة أكبر من تلك التي تكتسب في المراحل المتتالية من عملية النمو.
- معرفة الهدف أو الغرض من عملية التدريب يؤدي إلى فاعلية الطفل وتشجيعه على إكمال عملية التدريب بحماس شديد.

٢- تمت مراعاة الخصائص والسمات النفسية والتربوية التي تميز الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد ، وإعداد الأنشطة ،وتهيئة الظروف والخبرات التعليمية في ضوء تلك الخصائص؛ممايعني استثمار قدراتهم وتوظيفه افيتحسينالاستجابات الانفعالية ،وبما يضمن تفاعلا لأطفال معهابشكل صحيح من ناحية،وتجعلهم ينجذبون إليها من ناحيةأخرى.

٣- اعتمد البرنامج على العديد من المبادىءالاجتماعية والاسس الاجتماعية والتي ترى أن لكل فرد طاقات وقدرات يجب استثمارها ،وكذلك ضرورة الاهتمام بكل فرد في المجتمع ليكون فردًافاعلاًفي المجتمع،وكذلك العمل على استثمارمصادرالمجتمع في تحسين الاستجابات الانفعالية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد بمايساعدفي تحسين علاقاتهم الاجتماعية معالآخرين.

٤- اعتمدالبرنامج على العديد من الفنيات ،وهى كالتالي: المناقشة، الأنشطةالمتدرجة، النمذجة، التعزيز بنوعيه المادي والمعنوي، التغذية الراجعة التصحيحية والتشجيعية، الواجبات المنزلية مما ساعد على تحقيق اهداف البرنامج الاجرائية والهدف العام المتمثل في تحسين الاستجابات الانفعالية لدى عينة من الأطفال ذوي طيف التوحد.

٥- استخدم اثناء تطبيق جلسات مجموعة من الأدوات تمثلت في (الوان – اوراق تلوين – صور – صور ورسوم تعبر عن الانفعالات المختلفة) مما ساعد على اطفال عينة البحث على الاندماج خلال انشطة الجلسات والتواصل مع الباحث فادى إلى تحسين الاستجابات الانفعالات لديهم.

٦- تكون البرنامج من ثلاث ونجلسة بواقع أربعة جلسات أسبوعيًا،وهذايعني أن مدة البرنامج سبعةأسابيع ونصف،ومدة كل جلسة ساعة كاملة وهى مدة كافية لتحقيق اهداف البرنامج فهى ليست بطويلة تسبب الملل أو قصيرة تخل بأهداف البرنامج.

٧- تضمن البرنامج على فنيةالتقويم البنائي؛وذلك أثناء جلسات البرنامج وذلك للحصول على التغذية الراجعة والتي تفيد في تصحيح الأخطاء ،وكذلك مساعدة الباحث في اتخاذ القرارات المناسبة بالنسبة لجلسات البرنامج.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (قواسمه، ٢٠١٢) والتى أكدت على وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات الرتب لدرجات أطفال التوحد في في المجموعتين التجريبية

والضابطة في التطبيق البعدى والمتابعة على اختبارالتواصل واختبارالانتباه وجاءت الفروق لصالح المجموعة التجريبية.

وبذلك تم قبول صحة الفرض الأول والذي ينص على " **يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الاستجابات الإنفعالية لصالح التطبيق البعدي.**"

<u>االفرض الثاني:</u>

للتحقق من صحة الفرض الثاني والذي ينص على "**لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والتتبعي لمقياس الاستجابات الإنفعالية.**"

حيث تم إعادة تطبيق مقياس الاستجابات الانفعالية لنفس الاطفال عينة البحث بعد شهر من التطبيق البعدي

جدول ( ) نتائج التطبيق البعدي – التتبعيلمقياس الاستجابات الانفعالية لعينة البحث ن = ٥

أبعاد مقياس الاستجابات الانفعالية	اتجاه الرتب	عدد الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة	
البعد الأول	الموجبة	----	----	----	١	٠.٣١٧	غير دالة
	السالبة	١	١	١			
	المتساوية	٤					
البعد الثاني	الموجبة	١	٢	٢	٠.٥٧٧	٠.٥٦٤	غير دالة
	السالبة	٢	٢	٤			
	المتساوية	٢					
البعد الثالث	الموجبة	----	-----	----	١.٤١٤	٠.١٥٧	غير دالة
	السالبة	٢	١.٥	٣			
	المتساوية	٣					
البعد الرابع	الموجبة	١	١	١	١	٠.٣١٧	غير دالة
	السالبة	----	----	----			
	المتساوية	٤					
البعد الخامس	الموجبة	----	----	----	١	٠.٣١٧	غير دالة
	السالبة	١	١	١			
	المتساوية	٤					
البعد السادس	الموجبة	----	----	----	١	٠.٣١٧	غير دالة
	السالبة	١	١	١			
	المتساوية	٤					
البعد السابع	الموجبة	٢	٢	٤	٠.٥٧٧	٠.٥٦٤	غير دالة

	السالبة	١	٢	٢			
	المتساوية	٢					
المقياس ككل	الموجبة	٥	٣	١٥	١.٤١٤	٠.١٥٧	غير دالة
	السالبة	-----	-----	-----			
	المتساوية	----					

من نتائج الجدول السابق عدم وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات رتب درجات عينة البحث في التطبيق البعدى والبعدى بعد شهر (التتبعي) في كل بعد من أبعاد مقياس الاستجابات الانفعالية وفي المقياس ككل مما يدل على فاعلية البرنامج التدريبي القائم على نظرية العقل في تحسين الاستجابات الانفعالية لدى الأطفال ذوى طيف التوحدبالرغم من انقضاء فترة زمنية مدتها شهر وبقاء أثره لدى أطفال طيف التوحد عينة البحث.

كما قام الباحث بعمل رسم بياني بدرجات الاطفال عينة البحث في التطبيق البعدى – التتبعي لابعاد مقياس الاستجابات الانفعالية والمقياس ككل كما يلي:

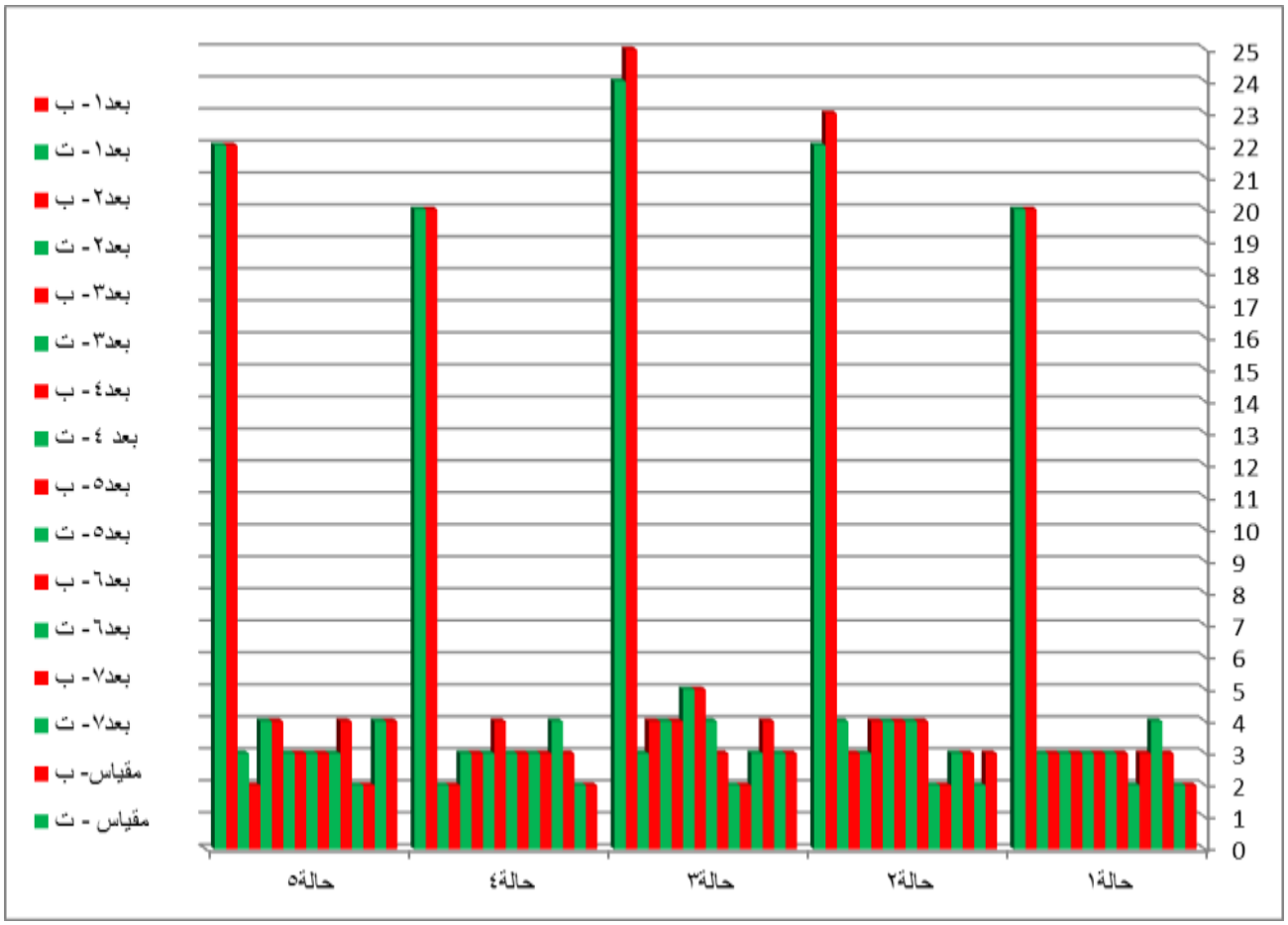

شكل ( ) درجات التطبيق البعدي –التتبعي لعينة البحثلمقياس الاستجابات الانفعالية لعينة البحث ن = ٥

وقد ترجع النتائج السابقة للاسباب التالية:

١- استند هذا البرنامج إلى فلسفة نظرية العقل ومبادئها ،ومنها:السلوك الذي يتمتع زيزه بشكل منظم يكون مكتسب بشكلأ سرعويبقىأثر هل مدة طويلة،مقارنة بالسلوكيات التي لم يتمتع زيزها.

٢- تكون البرنامج من ٣٠ جلسة قضاها الأطفالذوى طيف التوحد في ممارسة انشطة قدمت بشكل فردي وجماعي مما ساعد على تحسين الاستجابات الانفعالية لديهم وبقاء أثرها بالرغم من انقضاء فترة زمنية مدتها شهر.

٣- المدة الزمنية للبرنامج كانت مناسبة ليست بطويلة تسبب الملل والعزوف عن أنشطة البرنامج وليست بقصيرة مما يجعل المهارات المراد اكتسابها وتنميتها من خلال البرنامج سطحية مما ابقى أثره بالرغم من انقضاء فترة زمنية مدتها شهر.

٤- استخدام الانشطة التى تعتمد على حاسة البصر مثل الصور والرسوم ساعد على اكتساب المهارات المراد تنميها من خلال البرنامج وبقائها في ذهن الطفل ذوى طيف التوحد مما ساعد على بقاء اثر البرنامج حتى بعد مرور شهر.

٥- استخدام استراتيجية الواجب المنزلي بمساعدة ولى الأمر (الأم) ساعد على تعزيز ما تعلمه الطفل أثناء جلسات البرنامج وبقاء أثرها.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (قواسمه، ٢٠١٢) والتى أكدت على وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات الرتب لدرجات أطفال التوحد في في المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدى والمتابعة على اختبارالتواصل واختبارالانتباه وجاءت الفروق لصالح المجموعة التجريبية.

وبذلك تم قبول صحة الفرض الثاني والذي ينص على"**لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والتتبعيلمقياس الاستجابات الإنفعالية.**"

الفرض الثالث:

للتحقق من صحة الفرض الثالث والذي ينص على" **لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية بين (الذكور – الإناث) على مقياس الاستجابات الإنفعالية.**"

تم حساب وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطات رتب المجموعة التجريبية بين الذكور – الأناث على مقياس الاستجابات الانفعالية باستخدام معادلة مان وتني وجاءت النتائج كما بالجدول التالي:

جدول ( )الفروق الاحصائية بين متوسطات رتب المجموعة التجريبية بين الذكور – الأناث على مقياس الاستجابات الانفعالية

البيان / المهارات	المجموعة التجريبية (ذكور) ن = ٣		المجموعة الضابطة (اناث) ن = ٢		قيمة Z	مستوى الدلالة	
	مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب			
البعد الأول	٨.٥٠	٢.٨٣	٦.٥٠	٣.٢٥	٠.٣٠٤	٠.٧٦١	غير دالة
البعد الثاني	١١	٣.٦٧	٤	٢	١.٢٩١	٠.١٩٧	غير دالة
البعد الثالث	٦.٥٠	٢.١٧	٨.٥٠	٤.٢٥	١.٥٢١	٠.١٢٨	غير دالة
البعد الرابع	١٠	٣.٣٣	٥	٢.٥٠	٠.٨١٦	٠.٤١٤	غير دالة
البعد الخامس	١٠	٣.٣٣	٥	٢.٥٠	٠.٦٠٩	٠.٥٤٣	غير دالة
البعد السادس	٩.٥٠	٣.١٧	٥.٥٠	٢.٧٥	٠.٣٣٣	٠.٧٣٩	غير دالة
البعد السابع	١٢	٤	٣	١.٥٠	١.٨٢٦	٠.٠٦٨	غير دالة
المقياس ككل	١٠.٥٠	٣.٥٠	٤.٥٠	٢.٢٥	٠.٨٨٩	٠.٣٧٤	غير دالة

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (z) غير دالة عند أي مستوى من مستويات الدلالة اي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج التطبيق البعدي للذكور (٣) والأناث (٢)لمقياس الاستجابات الانفعالية.

وقد ترجع النتائج السابقة للاسباب التالية:

١- ان الأطفال عينة البحث (ذكور – أناث) من ذوى طيف التوحد تم اختيارهم ممن تتراوح اعمارهم ما بين (٦-٩)، وذكائهم من (٨٠-٩٠) درجة علةى مقياس ستانفورد بينيه مما ساعد على تحييد المتغيرات الأخرى .

٢- الانشطة المقدمة من خلال البرنامج كانت مناسبة الاطفال من الجنسين (ذكور-اناث) مما ساعد على تحسين الاستجابات الانفعالية لدي عينة البحث بغض النظر عن كونهم ذكور وأناث.

٣- الاستجابات الانفعالية المرتبطة بالمواقف المقدمة لعينة البحث راعت الجنسين مما ساعد على تحسن الاستجابات الانفعالية لدى عينة البحث (ذكور – أناث) دون التأثر بالجنس.

٤- الاستجابات الانفعالية المرتبطة بالرغبات المقدمة لعينة البحث راعت الجنسين مما ساعد على تحسن الاستجابات الانفعالية لدى عينة البحث (ذكور – أناث) دون التأثر بالجنس.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (قواسمه، ٢٠١٢) والتى أكدت على وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات الرتب لدرجات أطفال التوحد في في المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدى والمتابعة على اختبار التواصل واختبار الانتباه وجاءت الفروق لصالح المجموعة التجريبية.

وبذلك تم قبول صحة الفرض الثالث والذي ينص على" **لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية بين (الذكور – الإناث) على مقياس الاستجابات الإنفعالية.**"

	المتوسط	الانحراف المعيارى
العمر الزمني	٧.٥٠	١.٢٩١
الذكاء	٨٤.٨٠	٣.٧٠١

عاشرًا: نتائج البحث:

توصلت نتائج هذا البحث إلى إعداد مقياس للاستجابات الانفعالية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد يتمتع بدرجة عالية من الصدق والثبات، ويمكن استخدامه في الدراسات والبحوث التربوية والنفسية التي تتناول قياس الاستجابات الانفعالية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد؛ لتقديم الخدمات التعليمية والإرشادية والعلاجية من أجل مساعدتهم على تحقيق درجة عالية من التوافق النفسيوالاجتماعي.

توصيات البحث:

في ضوء نتائج البحث، يمكن للباحث أن يُقدِّم بعض التوصيات التالية:

١- عقد دورات تدريبية وتأهيلية لمعلمي التربية الخاصة، والأخصائيين النفسيين على تحسين الاستجابات الانفعالية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

٢- الاهتمام بإعداد المقاييس التشخيصية والبرامج العلاجية من قبل المتخصصين للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

٣- الاهتمام بدراسة الاستجابات الانفعالية لدى فئات أخرى من ذوي االاحتياجات الخاصة.

٤- ضرورة الارشاد الأسري حول كيفية تحسين الاستجابات الانفعالية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

٥- تنظيم دورات وورش عمل لمن يتعامل مع الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد؛ لتعريفهم بكل ما هو جديد من أساليب وفنيات للتعامل مع هؤلاء الأطفال.

٦- ضرورة إعداد كوادر تربوية خاصة مؤهلة علميًا وعمليًا للعمل مع الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

٧- ضرورة توجيه الاهتمام للاستفادة من قدرات الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، واستثمارها بأقصى درجة، كي تتم مساعدتهم على التغلب على المشكلات التي يعانون منها.

٨- ضرورة إنشاء مراكز حكومية متخصصة للتعامل مع الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد؛ وذلك للاستفادة من القدرات والمواهب التي يتمتع بها كثير من هؤلاء الأطفال.

البحوث المقترحة:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج هذا البحث، يقترح الباحث إجراء البحوث التالية:

١- الخصائص السيكومترية لمقياس الاستجابات الانفعالية لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية.

٢- الخصائص السيكومترية لمقياس الاستجابات الانفعالية لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية.

٣- الخصائص السيكومترية لمقياس الاستجابات الانفعالية لدى الأطفال ذوي الإعاقة البصرية.

٤- فاعلية برنامج إرشادي تكاملي لتحسين الاستجابات الانفعالية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

٥- برنامج قائم على التكامل الحسي لتحسين الاستجابات الانفعالية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

٦- برنامج قائم على المخل البصري لتحسين الاستجابات الانفعالية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

٧- برنامج قائم على المخل الانتقائي لتحسين الاستجابات الانفعالية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

قائمة المراجع

أولًا: المراجع العربية:

١. أحمد العلوان (٢٠١١). الذكاء الانفعالي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية وأنماط التعلق لدى طلبة الجامعة في ضوء متغيري التخصص والنوع الاجتماعي للطالب، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، المجلد (٧)، العدد (٢)، ص ص ١٢٥- ١٤٤.

٢. أحمد عبدالكريم، أحمد محمد خطاب (٢٠١٠). الإرشاد النفسي والاضطرابات الانفعالية، عمان، دار الثقافة.

٣. أسامة أحمد خضر (٢٠٠٩). فاعلية برنامج علاجى باللعب لتنمية اللغة لدى الأطفال التوحديين، رسالة دكتوراة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

٤. أماني خميس عثمان (٢٠٠٨). فعالية استخدام استراتيجيتي حل المشكلات ولعب الأدوار لتنمية الذكاء الوجداني لطفل الروضة، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية، جامعة حلوان.

٥. أميرة عمر حسن (٢٠٠٩). فاعلية التدخل المبكر من خلال العلاج باللعب فى تنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال التوحديين .رسالة ماجستير غير منشورة .جامعة عين شمس كلية التربية. قسم الصحة النفسية.

٦. حسين متروك النجادات، وإبراهيم عبدالله الزريقات (٢٠١٦). فاعلية التدريب على التواصل الوظيفي في خفض السلوكات غير المرغوب فيها وتنمية المهارات الاجتماعية لدى أطفال التوحد في الأردن، دراسات- العلوم التربوية، الأردن، ٤٣.

٧. دلشاد علي (٢٠١٣). فاعلية برنامج تدريبي لتنمية السلوكيات غير اللفظية لدى عينة من الأطفال التوحديين (دراسة شبه تجريبية في المنظمة السورية للمعوقين آمال). مجلة جامعة دمشق- المجلد (٢٩)، العدد الأول.

٨. رأفت عوض السعيد خطاب (٢٠١٢). فاعلية برنامج تدريبي يقوم على مفاهيم نظرية العقل لتنمية التواصل الاجتماعي في تطوير مهارات التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال التوحديين، مجلة الإرشاد النفسى، مصر، ع ٣٠، ١٠٧- ١٨٦.
٩. روبرت كوجل، وإلن كوجل (٢٠٠٣). تدريس الأطفال المصابين بالتوحد، ترجمة: عبدالعزيز السرطاوي، ووائل أبو جود، وأيمن الخشان، الإمارات العربية المتحدة: دار القلم.
١٠. سامية لطفي الأنصاري، وحلمي محمد الفيل (٢٠٠٩). ما وراء معرفة الذكاء الوجداني، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
١١. سعد رياض (٢٠٠٨). الطفل التوحدي- أسرار الطفل التوحدي وكيف نتعامل معه-، القاهرة: دار النشر للجامعات.
١٢. سيد الجارحي (٢٠٠٧). استخدام القصة الاجتماعية كمدخل للتغلب على القصور في مفاهيم نظرية العقل لدى الأطفال التوحديين، كلية التربية، جامعة بنها، المؤتمر العلمي الأول لكلية التربية، التربية الخاصة بين الواقع والمأمول، ١٥-١٦ يوليو، ١٣٢٩ – ١٣٤٨.
١٣. سهير كامل أحمد (٢٠٠٩). سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، الرياض: دار الزهراء.
١٤. عادل عبدالله محمد (٢٠٠٢). جداول النشاط المصورة للأطفال التوحديين، القاهرة: دار الرشاد.
١٥. عبد الرحمن سليمان (٢٠٠٢). إعاقة التوحد، الطبعة الثانية القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.
١٦. عبدالرحمن العيسوى (٢٠١٢). قاموس مصطلحات علم النفس الحديث والتربية، القاهرة: دار المعرفة الجامعية.
١٧. عبدالعزيز الشخص (٢٠٠٢). برامج تدريبية لإعداد متخصصين للعمل فى مجال التوحد الطفولي (الأوتيسية)، القاهرة، مجلة إتحاد هيئات رعاية الفئات الخاصة والمعوقين، العدد ٦٩، السنة 14، مارس.
١٨. عثمان حمود الخضر (٢٠٠٢). الذكاء الوجداني، هل هو مفهوم جديد؟ مجلة دراسات نفسية، المجلد (١٢)، العدد (١)، ص ص ٥-٤١.
١٩. فاروق السيد عثمان، ومحمد عبد السميع رزق (٢٠٠١). الذكاء الانفعالي: مفهومه وقياسه، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، المجلد (٥٨)، العدد (١٥)، ص ص ٣٢-٥٠.

٢٠. فاروق محمد صادق (٢٠٠٦). "تنوع حالات التوحد في التشخيص"، دورة تدريبية في كيفية التعامل مع الأطفال التوحديين "في الفترة من ٢٠٠٦/٧/١٠ الي٢٠٠٦/٨/١٠ بمركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس.

٢١. فوقية حسن عبدالحميد رضوان (٢٠٠٣). دراسة لبعض الاستجابات الانفعالية لدى طفل مرحلة المهد، علم النفس، يوليه– ديسمبر.

٢٢. كوثر قواسمة (٢٠١٤). أثر برنامج تدريبي لتنمية المهارات الاجتماعية باستخدام النمذجة من خلال الفيديو لدى عينة من الأطفال ذوي اضطراب التوحد، مجلة الطفولة والتربية (كلية رياض الأطفال – جامعة الإسكندرية) – مصر , مج٦، ع٢٠.

٢٣. مجدي فتحي غزال (٢٠٠٧). فاعلية برنامج تدريبي في تنمية المهارات الاجتماعية لدى عينة من الأطفال التوحديين في مدينة عمان. رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، الأردن.

٢٤. محمود عبدالرحمن عيسى الشرقاوي (٢٠١٦). الإعاقة العقلية والتوحد، القاهرة: دار العلم والإيمان.

٢٥. مصطفى حفيضة سليمان، ورضا أحمد الأدغم (٢٠٠٨). فعالية برنامج في تنمية بعض مهارات الذكاء الوجداني لدى الطلاب المعلمين، مجلة دراسات نفسية، المجلد (١٨)، العدد (٤)، ص ص ٧٣٥-٧٩٥.

٢٦. هلا السعيد (٢٠٠٩). الطفل الذاتوي بين المعلوم والمجهول: دليل الآباء والمتخصصين، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

٢٧. وليد محمود مصطفى عيد (٢٠١٦). فاعلية بعض الأنشطة اللغوية في مواقف الدمج لتحسين مهارات اللغة التعبيرية لأطفال طيف التوحد، مجلة كلية التربية، جامعة دمياط، العدد (٧٠)، يناير، ص ١-٣٢.

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

28. Adams, C., Lockton, E., Freed, J., Gaile, J., Earl, G., McBean, K., & Law, J. (2012). The Social Communication Intervention Project: a randomized controlled trial of the effectiveness of speech and language therapy for school-age children who have pragmatic and social communication problems with or without autism spectrum disorder. *International Journal of Language & Communication Disorders*, *47*(3), 233-244.

29. American Psychiatric Association (2013). *Diagnostic and statistical manual of mental disorders* (5th ed.). Arlington, VA: American Psychiatric Publishing.

30. Attwood, T. (2008). *The Complete Guide to Asperger's Syndrome*. Jessica King Sely Publishers, London.

31. Berkovits, L. (2016). *Emotion Regulation in Children with Autism Spectrum Disorders: Individual Differences and Influence of Parental Emotion Scaffolding*. University of California, Los Angeles, ProQuest Dissertations Publishing.

32. Bishop-Fitzpatrick, L., Minshew, N. J., Mazefsky, C. A., &Eack, S. M. (2017). Perception of life as stressful, not biological response to stress, is associated with greater social disability in adults with autism spectrum disorder. *Journal of autism and developmental disorders*, *47*(1), 1-16.

33. Croft, P. (2015). *A Single-case Neuropsychological Approach to Anxiety Reduction in an Adolescent with Autism Spectrum Disorder. Amanda Valerie*. The Chicago School of Professional Psychology, ProQuest Dissertations Publishing.

34. Duffett, M. (2016). *Maternal emotion socialization and child problem behaviours in an autism spectrum disorder population: The role of the broad autism phenotype and distress*. University of Windsor (Canada), ProQuest Dissertations Publishing.

35. Etkin, C.;Miller, C.A., & Mills, K. (2014). DNA methylation and histone acetylation work in concert to regulate memory formation and synaptic plasticity. Neurobiol. Learn. Mem. 89.p.419.

36. George, J. M. (2000). Emotions and leadership: The role of emotional intelligence. *Human relations*, *53*(8), 1027-1055.

37. Ileto, K. (2016). Pragmatic language and its relation to executive functioning, adaptive functioning and attention-deficit/hyperactivity disorder in children with autism spectrum disorder [PhD dissertation]. *Washington, DC: George Washington University*.

38. Jensen, R. (2016). *Pivotal response treatment as a tool to increase social interactions among children with autism. California State University*, Long Beach, ProQuest Dissertations Publishing.

39. Lam, L. (2008). Facial emotion recognition & theory-of-mind reasoning abilities among high-functioning school-aged children with autistic spectrum disorders. The University of Hong Kong (Pokfulam, Hong Kong)

40. Wood, J. J., Drahota, A., Sze, K., Van Dyke, M., Decker, K., Fujii, C., ...&Spiker, M. (2009). Brief report: Effects of cognitive behavioral therapy on parent-reported autism symptoms in school-age children with high-functioning autism. *Journal of autism and developmental disorders*, *39*(11), 1608-1620.

41. Schohl, K. (2016). *PEERS: Long-Term Effects on Social Skills, Social Anxiety, and Physiological Regulation in Adolescents with Autism*, Marquette University, ProQuest Dissertations Publishing.

42. Shawler, P. (2016). *Does early intervention reduce the risk of future emotional and behavioral problems in children with autism spectrum disorder*. Oklahoma State University, ProQuest Dissertations Publishing.

43. Smily, J., Priya, V., Paulraj, N., Asyikin, A., Jayachandran, V. (2016) *Emotional Behaviour among Autism and Typically Developing Children in Malaysia Procedia - Social and Behavioral Sciences*, 222, (23), 28-35.

44. Smuzynski, H. (2015*). Instructor Concerns Regarding Aggressive Behaviors in Children with Autism*. The Chicago School of Professional Psychology, ProQuest Dissertations Publishing.

45. Tanja, H., Wingenbach, C., Ashwin, M., Brosnan. (2017). *Diminished sensitivity and specificity at recognising facial emotional expressions of varying intensity underlie emotion-specific recognition deficits in autism spectrum disorders Research in Autism Spectrum Disorders*, 34, 52-61.

46. TargBill,M.(2001).Key stopareting the child in with autism N.Y.: Barron's Education Series.Inc.